الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات

المجلة اليومية

لأهم ما ورد في الصحف الوطنية

2021-11-27

الشروق

واصلوا الحملة على مواقع التواصل الاجتماعي

مترشحون يكسرون الصمت الانتخابي إلكترونيا

بلقاسم حوام

لجأ الكثير من المترشحين إلى كسر الصمت الانتخابي، بنقل الحملة الانتخابية من الواقع إلى المواقع، واستمالة رواد "السوشل ميديا" بفديوهات ورسائل إلكترونية على مختلف الوسائط لآخر دقيقة، قل بداية التصويت، خاصة أن هذه الانتخابات تتميز بطابعها المحلي والجواري، أين يكون استهداف سكان الحي والبلدية سهلا على مواقع التواصل الاجتماعي، والقيام بحملات ترويج للوعود الانتخابية بأستغلال التكنولوجيا، التي باتت تصنع الرؤساء وتوجه الرأي العام.

ورغم تهديد ووعيد السلطة الوطنية المستقلة لمراقبة الانتخابات بضرورة احترام الصمت الانتخابي ووقف جميع أنواع الدعاية والنشاطات لاستمالة الناخبين وعقاب المخالفين، غير أن التكنولوجيا تغلبت على ذالك، وباتت السبيل الوحيد لمواصلة الحملة الانتخابية ولآخر لحظة قبل غلق صناديق الاقتراع، وذلك بنشاطات افتراضية بالصوت والصورة، أين تخصص الكثير من المترشحين في تركيب الفيديوهات والصور الدعائية لحملتهم، مستعينين بالمختصين ووكالات الاتصال للقيام بعمل احترافي من شأنه حشد أكبر عدد ممكن من الأصوات.

وتشهد مواقع التواصل الاجتماعي منافسة افتراضية وصلت ذروتها اليوم السبت، تزامنا مع يوم الانتخابات، أين انهمك مترشحون في إرسال الرسائل الإلكترونية والترويج للملصقات الانتخابية، ونشر حصيلة الحملة الانتخابية والمشاركات الإعلامية لإضفاء نوع من المصداقية والتميز عن بقية المترشحين، ومع وتعدد مواقع التواصل من الفايسبوك والتيكتوك والسنابشات وتويتر واليوتيوب.. التي تستقطب ملايين الجزائريين.. فإن النشاط الافتراضي بات فرصة للوصول إلى أكبر عدد من الناخبين، ومن مختلف الشرائح والأعمار دون قيد للمكان والزمان، وبات التحكم في التكنولوجيا أحد أهم أسباب النجاح في الانتخابات لسهولة الوصول إلى الكتلة الناخبة الافتراضية التي يمكنها أن تصنع الفارق في أي انتخابات.

وفي هذا الإطار، كشف خبير المعلوماتية وتكنولوجيا الإعلام والاتصال البروفسور علي كحلان في تصريح للشروق اليومي أنه أعد دراسة كاملة حول تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على مجريات العملية الانتخابية، وتأثيرها المباشر على فوز المترشحين، وأكد أن "السوشل ميديا" في الدول المتقدمة هي من تصنع الرأي العام ويعول عليها في مختلف الانتخابات في ترشيح كفة الفوز، وتستثمر الأحزاب أموالا طائلة في استغلالها في الدعاية الانتخابية، هذه الثقافة حسب محدثنا بدأت تأخذ طريقها في الجزائر وسط الكثير من المترشحين، الذين وظفوا التكنولوجيا في حملاتهم الانتخابية لاستمالة الكتل الافتراضية، خاصة باستهداف الصفحات الفايسبوكية الخاصة بالأحياء والبلديات، التي من شأنها أن تقدم دعما مباشرا للمترشحين لأن تسيير البلدية يهم جميع سكان البلديات والأحياء التابعة لها.

وأضاف علي كحلان أن استغلال التكنولوجيا في الحملة الانتخابية سيثبت فعاليته في هذه الانتخابات وذالك لعدة أسباب، أهمها اعتماد الكثير من المترشحين على الحملات الافتراضية أكثر من الحملات الميدانية لاقتصاد الجهد والتكاليف، بالإضافة إلى سهولة التواصل مع المواطنين من خلال مختلف الوسائط التي لا تقيدها حدود، خاصة فئة الشباب التي تعتبر أكثر من يستعمل مواقع التواصل وهي قوة انتخابية تثير اهتمام الأحزاب، التي بدأت تتجاوز الطرق التقليدية في الحملات الانتخابية وباتت تلزم مرشحيها بفتح صفحات وحسابات على مختلف مواقع التواصل، لاستمالة الناخبين، بشتى الطرق التكنولوجية على غرار الفيديوهات القصيرة على التيك توك وعرض البرامج على الفايسبوك وإرسال الصور الدعائية عبر الماسنجر والفايبر والواتساب.

وقال محدثنا إنه إذا كانت الحملة الانتخابية على الميدان ممنوعة بسبب الصمت الانتخابي، فإن الحملات الافتراضية مسكوت عنها ولا يمكن وقفها، لأن التكنولوجيا لا حدود لها ومن يستغلها سيصنع الفارق.

محمد شرفي رئيس السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات في تصريح صحفي:

الجزائر الجديدة تبنى على الاختيار الحر للشعب

أكد رئيس السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، محمد شرفي، أول أمس الخميس بالجزائر العاصمة، أن الجزائر الجديدة تبنى «الاختيار الحر» للشعب لمن يمثله في المجالس المنتخبة، مطمئنا الناخبين بأن أصواتهم في الانتخابات المحلية ليوم السبت القادم «أمانة» وستكون «محفوظة».

وفي تصريح للصحافة على هامش زيارة قادته الى مركز الانتخاب «عبد الرحمان قهواجي» ببلدية وادي قريش ومركز «محمد خميستي» ببلدية الشراقة للوقوف على آخر الاستعدادات ليوم الاقتراع الخاص بمحليات 27 نوفمبر الجاري، قال السيد شرفي أن «الجزائر الجديدة تبنى عبر الاختيار الحر للشعب لمن يتولى أموره»، مشيرا بالقول: «مسيرتنا بدأناها برئيس ذي شرعية ثم برلمان حر وسنكملها بمجالس بلدية وولائية يسيرها من اختارهم الشعب».

وأضاف في ذات السياق أن السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات «حرصت منذ الانتخابات الرئاسية في 2019 على صون الأمانة»، مستدلا في ذلك بعدد المتطوعين لمراقبة عملية الاقتراع، والذين يجري --مثلما قال-- «إدماجهم تدريجيا مع المؤطرين، حيث يمثلون الاحتياط الحقيقي للحفاظ على الأمانة التي تمثل هدفنا الأسمى»، مطمئنا الناخبين بأن «أصواتهم في الانتخابات المحلية ليوم السبت القادم أمانة وستكون محفوظة».

كما شدد على أهمية الانتخابات المحلية في مسار استكمال البناء المؤسساتي للمرحلة الجديدة التي تعيشها الجزائر، معتبرا أن «صون الأمانة هو الهدف الأسمى الذي تنشده السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات».

وفيما يتعلق بجاهزية مراكز ومكاتب الاقتراع، اعتبر السيد شرفي أنها في مستوى الإمكانيات المادية والتقنية التي تم تسخيرها، لاسيما احترام البروتوكول الصحي، مبرزا وجود «إلمام كبير لدى المؤطرين بالإجراءات الخاصة بكيفية الاقتراع ووعي بضرورة الحفاظ على الأمانة المتمثلة في الظرف الذي يضعه الناخب داخل الصندوق».

وبخصوص توقعاته حول نسبة المشاركة في الاقتراع، أعرب السيد شرفي عن أمله في أن تكون «قوية»، مشيرا إلى أن «كل المؤشرات الموجودة، وعلى رأسها الاقبال الكبير في فترة المراجعة الاستثنائية للقوائم الانتخابية، إلى جانب المنافسة التي كانت موجودة بين المترشحين خلال الحملة الانتخابية، تشير الى وجود وعي لدى المواطنين بضرورة اختيار من يمثلهم وبأن نجاح الاقتراع هو الأساس لإخراج البلاد من الأزمة».

وأضاف في هذا الشأن بأن «الجيل الجديد يطمح لأن تكون الجزائر الجديدة في مستوى احترام حقوق وحريات المواطنين».

يذكر أن السيد شرفي استمع خلال معاينته لمركزي الاقتراع بالعاصمة إلى شروحات حول الخطوات المتخذة لإنجاح الاقتراع، كما أعطى توجيهات خصوص القواعد التي يجب العمل بها فيما يتعلق بالممارسات والبروتوكول الصحي، داعيا المؤطرين في هذا السياق إلى «التحلي بروح المسؤولية وصون الأمانة».

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

رئيس السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات محمد شرفي

"أصوات الناخبين أمانة في أعناقنا"

● أكد رئيس السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، محمد شرفي، أول أمس، أن الجزائر الجديدة تبنى على "الاختيار الحر" للشعب لمن يمثّله في المجالس المنتخبة، مطمئنا الناخبين بأن أصواتهم في الانتخابات المحلية "أمانة" وستكون "محفوظة".

قال شرفي في تصريحات لوكالة الأنباء الجزائرية، أول أمس، أن "الجزائر الجديدة تبنى عبر الاختيار الحر للشعب لمن يتولى أموره"، مشيرا بالقول "مسيرتنا بدأناها برئيس ذو شرعية ثم برلمان حر وسنكملها بمجالس بلدية وولائية يسيرها من اختارهم الشعب". وأضاف أن هيئته "حرصت منذ الانتخابات الرئاسية في 2019 على صون الأمانة"، مستدلا في ذلك بعدد المتطوعين لمراقبة عملية الاقتراع والذين يجري، مثلما قال، "إدماجهم تدريجيا مع المؤطرين، حيث يمثّلون الاحتياط الحقيقي للحفاظ على الأمانة التي تمثّل هدفنا الأسمى" مطمئنا الناخبين بأن "أصواتهم أمانة وستكون محفوظة".

تشديد على احترام البروتوكول الصحي

وفيما يتعلق بجاهزية مراكز ومكاتب الاقتراع، اعتبر شرفي أنها "في مستوى الإمكانيات المادية والتقنية التي تم تسخيرها لا سيما احترام البروتوكول الصحي"، مبرزا وجود "إلمام كبير لدى المؤطرين بالإجراءات الخاصة بكيفية الاقتراع ووعي بضرورة الحفاظ على الأمانة المتمثلة في الظرف الذي يضعه الناخب داخل الصندوق".

توقع مشاركة قوية

وبخصوص توقعاته حول نسبة المشاركة في الاقتراع، أعرب السيد شرفي، عن أمله في أن تكون "قوية". مشيرا إلى أن "كل المؤشرات الموجودة وعلى رأسها الإقبال الكبير في فترة المراجعة الاستثنائية للقوائم الانتخابية، إلى جانب المنافسة التي كانت موجودة بين المترشحين خلال الحملة الانتخابية، تشير إلى وجود وعي لدى المواطنين بضرورة اختيار من يمثّلهم وبأن نجاح الاقتراع هو الأساس لإخراج البلاد من الأزمة". وأضاف في هذا الشأن بأن "الجيل الجديد يطمح لأن تكون الجزائر الجديدة في مستوى احترام حقوق وحـ ات المواطنين".

رئيس السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، محمد شرفي، يصرح

أصـــوات الناخبين "أمانة محفوظـــة"

نية

▪ "الجزائـــر الجديدة تبنى على الاختيار الحـــر"

▪ "محاضر الفرز غير قابلة للاستنساخ والتزوير"

أكد رئيس السلطة الوط المستقلة للانتخابات، محمد شرفي، أن الجزائر الجديدة تبنى على "الاختيار الحر" للشعب لمن يمثله في المجالس المنتخبة، مطمئنا الناخبين بأن أصواتهم في الانتخابات المحلية ليوم السبت القادم "أمانة" وستكون "محفوظة". وفي تصريح للصحافة على هامش زيارة قادته الى مركز الانتخاب "عبد الرحمان قهواجي" ببلدية وادي قريش ومركز "محمد خميستي" ببلدية الشرافة للوقوف على آخر الاستعدادات ليوم الاقتراع الخاص بمحليات 27 نوفمبر الجاري، قال السيد شرفي إن "الجزائر الجديدة تبنى عبر الاختيار الحر للشعب لمن يتولى أموره"، مضيفا: "مسيرتنا بدأناها برئيس ذي شرعية ثم برلمان حر وسنكملها بمجالس بلدية وولائية يسيرها من اختارهم الشعب". وأضاف في هذا السياق أن السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات "حرصت منذ الانتخابات الرئاسية في 2019 على صون الأمانة"، مستدلا في ذلك بعدد المتطوعين لمراقبة عملية الاقتراع والذين يجري - مثلما قال- "إدماجهم تدريجيا مع المؤطرين، حيث يمثلون الاحتياط الحقيقي للحفاظ على الأمانة التي تمثل هدفنا الأسمى"، مطمئنا الناخبين بأن "أصواتهم في الانتخابات المحلية ليوم السبت القادم أمانة وستكون محفوظة". كما شدد على أهمية الانتخابات المحلية في مسار استكمال البناء المؤسساتي للمرحلة الجديدة التي تعيشها الجزائر، معتبرا أن "صون الأمانة هو الهدف الأسمى الذي تنشده السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات". وأكد شرفي أن محاضر الفرز الخاصة بالانتخابات المحلية اليوم تم تأمينها، و«لا يمكن استنساخها أو تزويرها". وأوضح أن السلطة "عملت تحسبا لمحليات 27 نوفمبر، ولأول مرة، على العمل بتقنية جديدة ولتأمين محاضر الفرز الخاصة بعملية الاقتراع، والتي كما قال، لا يمكن بأي حال من الأحوال استنساخها أو تزويرها". وأضاف أنه و«عبر 16 تنسيقية نموذجية للسلطة، تم سحب محاضر الفرز الخاصة بهذه الانتخابات، فيما يشبه مطبعة رسمية متنقلة عملت على تأمين هذه الوثيقة". وفيما يتعلق بجاهزية مراكز ومكاتب الاقتراع، اعتبر السيد شرفي أنها في مستوى الإمكانيات المادية والتقنية التي تم تسخيرها، لاسيما احترام البروتوكول الصحي، مبرزا وجود "إلمام كبير لدى المؤطرين بالإجراءات الخاصة بكيفية الاقتراع ووعي بضرورة الحفاظ على الأمانة المتمثلة في الظرف الذي يضعه الناخب داخل الصندوق". وبخصوص توقعاته حول نسبة المشاركة في الاقتراع، أعرب السيد شرفي عن أمله في أن تكون "قوية"، مشيرا إلى أن "كل المؤشرات الموجودة، وعلى رأسها الإقبال الكبير في فترة المراجعة الاستثنائية للقوائم الانتخابية، إلى جانب المنافسة التي كانت موجودة بين المترشحين خلال الحملة الانتخابية، تشير إلى وجود وعي لدى المواطنين بضرورة اختيار من يمثلهم وبأن نجاح الاقتراع هو الأساس لإخراج البلاد من الأزمة". وأضاف في هذا الشأن بأن "الجيل الجديد يطمح لأن تكون الجزائر الجديدة في مستوى احترام حقوق وحريات المواطنين".

بهاء الدين. م

النهار
ENNAHAR EL DJADID يومية إخبارية وطنية

بعد حملة انتخابية باردة ميّزتها عودة «الأفافاس» إلى التنافس الانتخابي

115 ألف مرشح يتنافسون على لقب «سيدي المير» عبر 1541 بلدية

يتنافس، اليوم الـ سبت، ازيد من مئة ألف مترشح على نيل لقب «مير» عبر أزيد من ألف وخمسمائة ألف بلدية موزّعة عبر ربون الوطن، في استحقاقات بلدية وولائية تعرف عودة أقوى التشكيلات السياسية معارضة للأنظمة السائدة، ممثلة في جبهة القوى الإشتراكية «FFS» لمؤسسها الراحل حسين آيت أحمد، ويؤكد فيها «الأفلان» على نيل لقب «القوة السياسية الأولى في البلاد» بحصده أكبر عدد ممكن من الأصوات.

وأحصت السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات أكثر من مئة وخمسة آلاف مترشح سيتنافس، اليوم السبت، على نيل لقب رئيس بلدية، مقابل قرابة تسعة آلاف آخر يتنافسون على نيل لقب «PAPW» أو مقعد في المجلس الولائي، وهي منافسة ستكون حادة من أجل أن يحتل صدارة الفوز، بالرغم من الحملة الانتخابية التي كانت محل انتقادات كبيرة وصِفت بـ «الباردة»، حيث أعلنت السلطة بأن أول استمارة سحِبت كانت في بداية شهر سبتمبر الماضي، من طرف مترشح ينتمي سياسيا إلى حزب «الكرامة»، الذي مُني بهزيمة نكراء في أول تشريعيات للجمهورية الجديدة، بفوزه بمقعد واحد في قبة المجلس الشعبي الوطني، وهو نفس العدد الذي فاز به نظيره حزب «جيل جديد»، مقابل سيطرة حزب «الأفلان» على أزيد من 100 مقعد.

وستعرف استحقاقات، اليوم، التي تتطلب مشاركة أزيد من ثلاثة وعشرين مليون ناخب، وفي تجربة هي الأولى، سحب محاضر فرز «مؤمنة ضدّ التزوير»، تم على مستوى 16 تنسيقية «نموذجية» مباشرة من التطبيق المعلوماتي المخصص لذلك في عملية وصفت بـ «الناجحة» من قبل السلطة، في انتظار تعميمها خلال الاستحقاقات المقبلة، في وقت تعتبر كثاني تجربة بعد تشريعيات جوان الماضي، من خلال اعتماد نمط جديد من الاقتراع يستند على القائمة المفتوحة، بتصويت تفضيلي من دون مزج، وهذا لعهدة مدتها خمس سنوات.

ويخوض هذا المعترك الانتخابي مترشحون فضّلوا التقدم لهذه الاستحقاقات تحت غطاء حزبي وآخرون اختاروا المشاركة، بدل ذلك، ضمن قوائم مستقلة، فيما ارتأت بعض التشكيلات السياسية عقد تحالفات.

فستشهد هذه الانتخابات مشاركة قائمتين، تضم الأولى «حركة البناء الوطني» وحزب «الكرامة» في بلدية «العالية» بولاية تقرت، فيما تجمع الثانية «حركة البناء الوطني» و«حركة الوفاق الوطني» و«حركة مجتمع السلم» ببلدية القبة على مستوى العاصمة.

أما من الناحية التنظيمية، فستجري الانتخابات المحلية لـ 27 نوفمبر تحت أعين أزيد من مليون ومائتي ألف مؤطّر، و هو ما يضمن تغطية بلغت 99.96 ٪ لـ 61 ألف مكتب تصويت، وهي الأرقام المحصلة إلى غاية الثلاثاء المنصرم.

كما ستنظم هذه الاستحقاقات تحت رقابة 182.981 ملاحظ تابع للأحزاب السياسية المشاركة، والبالغ تعدادها نحو 40 تشكيلة، مثلما يتيحه لها القانون.

وكانت هذه المحليات قد سبقت بحملة انتخابية امتدت لثلاثة أسابيع، عرفت، إجمالا، تنظيم 9878 تجمع شعبي، فيما تم إلغاء 9000 تجمع لأسباب شتى.

وحسب تقييم السلطة، فقد جرت الحملة الانتخابية التي كانت قد اختتمت، الثلاثاء الفارط، في «ظروف حسنة»، رغم تسجيل بعض الخروقات التي بلغ عددها «538 تجاوز»، مع توجيه «269 إنذار» و«142 تبليغ للنائب العام».

حبيبة محمودي

المساء
el-massa يومية إخبارية وطنية

أصواتكم أمانة وستكون محفظة

•الجزائر الجديدة تبنى على الاختيار الحر للشعب

أكد، رئيس السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، محمد شرفي، أن الجزائر الجديدة تبنى على "الاختيار الحر" للشعب لمن يمثله في المجالس المنتخبة، مطمئنا الناخبين بأن أصواتهم في الانتخابات المحلية اليوم "أمانة" وستكون "محفوظة".

س. س

وأضاف شرفي على هامش زيارة إلى مركز الانتخاب، عبد الرحمان قهواجي، ببلدية وادي قريش ومركز محمد خميستي، ببلدية الشراقة بالعاصمة، للوقوف على آخر الاستعدادات لمحليات اليوم، أن "مسيرتنا بدأناها برئيس ذي شرعية ثم برلمان حر وسنكملها بمجالس بلدية وولائية يسيرها من اختارهم الشعب".

وقال شرفي، إن السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات "حرصت منذ الانتخابات الرئاسية سنة 2019 على صون الأمانة"، بدليل عدد المتطوعين لمراقبة عملية الاقتراع، والذين يتم "إدماجهم تدريجيا مع المؤطرين، مشكلين بذلك، الاحتياط الحقيقي للحفاظ على الأمانة التي تمثل هدفنا الأسمى"، مطمئنا الناخبين بأن "أصواتهم في الانتخابات المحلية ليوم السبت القادم أمانة وستكون محفوظة".

وشدد المتحدث في السياق على أهمية الموعد الانتخابي لنهار اليوم، في مسار استكمال البناء المؤسساتي للمرحلة الجديدة التي تعيشها الجزائر، معتبرا أن "صون الأمانة، يبقى، الهدف الأسمى الذي تنشده السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات".

وأشار شرفي إلى توفير كل الإمكانيات المادية والتقنية على مستوى مراكز ومكاتب الاقتراع، في ظل "الإلمام الكبير للمؤطرين بالإجراءات الخاصة بكيفية الاقتراع وحرصهم على المحافظة على الظرف الذي يضعه الناخب داخل الصندوق".

وأعرب شرفي عن أمله في أن تكون مشاركة الناخبين "قوية"، مستندا في ذلك إلى الإقبال الكبير في فترة المراجعة الاستثنائية للقوائم الانتخابية، وكذا المنافسة بين المترشحين خلال الحملة الانتخابية، بما يؤكد وعي المواطنين بضرورة اختيار من يمثلهم وبأن نجاح الاقتراع هو الأساس لإخراج البلاد من الأزمة"، مضيفا أن "الجيل الجديد يطمح لأن تكون الجزائر الجديدة في

الشعب

رئيس السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات:

الجزائر الجديدة تبنى على "الاختيار الحر"

أكد رئيس السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، محمد شرفي، الخميس، بالجزائر العاصمة، أن الجزائر الجديدة تبنى على "الاختيار الحر" للشعب لمن يمثله في المجالس المنتخبة، مطمئنا الناخبين بأن أصواتهم في الانتخابات المحلية المقررة، اليوم، ستكون "أمانة" و"محفوظة".

قال شرفي، في تصريح للصحافة على هامش زيارة قادته الى مركز الانتخاب "عبد الرحمان قهواجي" ببلدية وادي قريش ومركز "محمد خميستي" ببلدية الشراقة، للوقوف على آخر الاستعدادات ليوم الاقتراع الخاص بمحليات 27 نوفمبر الجاري، إن "الجزائر الجديدة تبنى عبر الاختيار الحر للشعب لمن يتولى أموره"، مشيرا بالقول: "مسيرتنا بدأناها برئيس ذي شرعية ثم برلمان حر وسنكملها بمجالس بلدية وولائية يسيرها من اختارهم الشعب".

وأضاف في ذات السياق، أن السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات "حرصت منذ الانتخابات الرئاسية في 2019 على صون الأمانة"، مستدلا في ذلك بعدد المتطوعين لمراقبة عملية الاقتراع، والذين يجري -مثلما قال- دماجهم تدريجيا مع المؤطرين، حيث يمثلون الاحتياط الحقيقي للحفاظ على الأمانة التي تمثل هدفنا الأسمى"، مطمئنا الناخبين بأن "أصواتهم في الانتخابات المحلية لنهار اليوم أمانة وستكون محفوظة".

كما شدد على أهمية الانتخابات المحلية في مسار استكمال البناء المؤسساتي للمرحلة الجديدة التي تعيشها الجزائر، معتبرا أن "صون الأمانة هو الهدف الأسمى الذي تنشده السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات".

وفيما يتعلق بجاهزية مراكز ومكاتب الاقتراع، اعتبر السيد شرفي أنها في مستوى الإمكانات المادية والتقنية التي تم تسخيرها، لاسيما احترام البروتوكول الصحي، مبرزا وجود "إلمام كبير لدى المؤطرين بالإجراءات الخاصة بكيفية الاقتراع ووعي بضرورة الحفاظ على الأمانة المتمثلة في الظرف الذي يضعه الناخب داخل الصندوق".

وبخصوص توقعاته حول نسبة المشاركة في الاقتراع، أعرب السيد شرفي عن أمله في أن تكون "قوية"، مشيرا إلى أن "كل المؤشرات الموجودة، وعلى رأسها الاقبال الكبير في فترة المراجعة الاستثنائية للقوائم الانتخابية، إلى جانب المنافسة التي كانت موجودة بين المترشحين خلال الحملة الانتخابية، تشير الى وجود وعي لدى المواطنين بضرورة اختيار من يمثلهم وبأن نجاح الاقتراع هو الأساس لإخراج البلاد من الأزمة".

وأضاف في هذا الشأن، بأن "الجيل الجديد يطمح لأن تكون الجزائر الجديدة في مستوى احترام حقوق وحريات المواطنين".

واستمع شرفي خلال معاينته لمركزي الاقتراع بالعاصمة، إلى شروحات حول الخطوات المتخذة لإنجاح الاقتراع. كما أعطى توجيهات بخصوص القواعد التي يجب العمل بها فيما يتعلق بالممارسات والبروتوكول الصحي، داعيا المؤطرين في هذا السياق إلى "التحلي بروح المسؤولية وصون الأمانة".

محمد شرفي يطمئن الناخبين:

أصواتكم أمانة

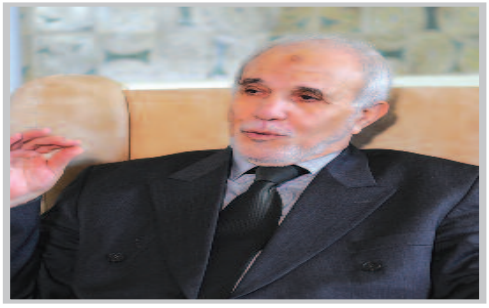

أكد رئيس السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، محمد شرفي، أول أمس، أن الجزائر الجديدة تبنى على "الاختيار الحر" للشعب لمن يمثله في المجالس المنتخبة، مطمئنا الناخبين بأن أصواتهم في الانتخابات المحلية ليوم السبت "أمانة" وستكون "محفوظة".

وفي تصريح للصحافة، على هامش زيارة قادته إلى مركز الانتخاب "عبد الرحمان قهواجي" ببلدية وادي قريش ومركز "محمد خميستي" ببلدية الشراقة للوقوف على آخر الاستعدادات ليوم الاقتراع الخاص بمحليات 27 نوفمبر الجاري، قال شرفي إن "الجزائر الجديدة تبنى عبر الاختيار الحر للشعب لمن يتولى أموره"، مشيرا بالقول: "مسيرتنا بدأناها برئيس ذي شرعية ثم برلمان حر وسنكملها بمجالس بلدية وولائية يسيرها من اختارهم الشعب".

وأضاف في ذات السياق أن السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات "حرصت منذ الانتخابات الرئاسية في 2019 على صون الأمانة"، مستدلا في ذلك بعدد المتطوعين لمراقبة عملية الاقتراع، والذين يجري –مثلما قال– "إدماجهم تدريجيا مع المؤطرين، حيث يمثلون الاحتياط الحقيقي للحفاظ على الأمانة التي تمثل هدفنا الأسمى"، مطمئنا الناخبين بأن "أصواتهم في الانتخابات المحلية ليوم السبت القادم أمانة وستكون محفوظة".

كما شدد على أهمية الانتخابات المحلية في مسار استكمال البناء المؤسساتي للمرحلة الجديدة التي تعيشها الجزائر، معتبرا أن "صون الأمانة هو الهدف الأسمى الذي تنشده السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات".

وفيما يتعلق بجاهزية مراكز ومكاتب الاقتراع، اعتبر شرفي أنها في مستوى الإمكانات المادية والتقنية التي تم تسخيرها، لا سيما احترام البروتوكول الصحي، مبرزا وجود "إلمام كبير لدى المؤطرين بالإجراءات الخاصة بكيفية الاقتراع ووعي بضرورة الحفاظ على الأمانة المتمثلة في الظرف الذي يضعه الناخب داخل الصندوق".

وبخصوص توقعاته حول نسبة المشاركة في الاقتراع، أعرب شرفي عن أمله في أن تكون "قوية"، مشيرا إلى أن "كل المؤشرات الموجودة، وعلى رأسها الإقبال الكبير في فترة المراجعة الاستثنائية للقوائم الانتخابية، إلى جانب المنافسة التي كانت موجودة بين المترشحين خلال الحملة الانتخابية، تشير الى وجود وعي لدى المواطنين بضرورة اختيار من يمثلهم وبأن نجاح الاقتراع هو الأساس لإخراج البلاد من الأزمة". وأضاف في هذا الشأن بأن "الجيل الجديد يطمح لأن تكون الجزائر الجديدة في مستوى احترام حقوق وحريات المواطنين".

يذكر أن شرفي استمع خلال معاينته لمركزي الاقتراع بالعاصمة إلى شروحات حول الخطوات المتخذة لإنجاح الاقتراع، كما أعطى توجيهات بخصوص القواعد التي يجب العمل بها فيما يتعلق بالممارسات والبروتوكول الصحي، داعيا المؤطرين في هذا السياق إلى "التحلي بروح المسؤولية وصون الأمانة".

LE JEUNE INDEPENDANT

MOHAMED CHARFI:

«L'Algérie nouvelle est fondée sur le libre choix»

LE PRÉSIDENT de l'Autorité nationale indépendante des élections (ANIE), Mohamed Charfi a estimé avant-hier à Alger que l'Algérie nouvelle était fondée sur «le libre choix» du peuple de ses représentants aux Assemblées élues, rassurant les électeurs que leurs voix seront «préservées» lors des élections d'aujourd'hui. Dans une déclaration à la presse en marge de sa visite au centre de «Abderrahmane Kahouadji» à Oued Koriche et au centre «Mohamed Khemisti» de Chéraga pour s'enquérir des préparatifs du scrutin du 27 novembre courant, M. Charfi a indiqué que «l'Algérie nouvelle est fondée sur le libre choix par le peuple de ses représentants». «Nous avons amorcé notre parcours par l'élection d'un Président légitime puis un Parlement libre et enfin des Assemblées locales et de wilayas gérées par les élus du peuple», a-t-il soutenu. Il a affirmé que l'ANIE «a veillé depuis l'élection présidentielle de 2019 à préserver la Amana», rassurant les électeurs que leurs voix lors des élections de samedi prochain seront préservées». M. Charfi a insisté sur l'importance des élections locales dans le processus d'édification institutionnelle de la nouvelle étape que traverse l'Algérie, estimant que «la préservation de cet objectif escomptés par l'ANIE». Concernant les préparatifs des centres et bureaux de vote, M. Charfi a estimé qu'il était au niveau des capacités matérielles et techniques qui ont été mobilisées, notamment le respect du protocole sanitaire, soulignant «les qualifications des encadreurs et leur maitrise des procédures». En ce qui concerne ses prévisions sur le taux de participation aux élections, M. Charfi a précisé que «tous les indicateurs dont la forte participation pendant la période de révision exceptionnelle des listes électorales, dénotent d'une forte participation en plus de la concurrence entre candidats. Il y a aussi une prise de conscience chez les citoyens quant à la nécessité de choisir qui devra les représenter». A cet égard, a-t-il ajouté, que «la nouvelle génération aspire à ce que la nouvelle Algérie soit à la hauteur du respect des droits et libertés des citoyens». A rappeler que M. Charfi, lors de son inspection des deux centres de vote de la capitale, a écouté des explications sur les mesures prises pour assurer le succès du scrutin, et a donné des instructions concernant les règles à suivre en matière de pratiques et de protocole sanitaires, appelant les acteurs impliqués dans ce contexte à «faire preuve de responsabilité et préserver la Amana».

M. D.

L'EXPRESSION dz.com
Le Quotidien

L'ANIE RASSURE

MOHAMED Charfi s'engage à ce que les voix des électeurs soient préservées lors des élections locales d'aujourd'hui.

■ ALI AMZAL

D'une particularité indiscutable, les élections locales de ce samedi 27 novembre, s'inscrivent, certes, dans le parachèvement du processus constitutionnel, et se distinguent des autres rendez-vous électoraux, par l'attrait qu'elles présentent à la gestion de la vie quotidienne des citoyens et, notamment la prise en charge de leurs préoccupations.

Dans ce contexte, la liberté du choix des élus, sans passer par les anciens systèmes, est en soi une avancée remarquable, dans la mesure où l'électeur est d'ores et déjà associé à la prise de décision en matière d'organisation des collectivités locales et leur développement. De ce fait, la proximité qui naîtra de cette nouvelle disposition, sera à l'origine de toutes les initiatives et progressions dans le sens de la réhabilitation de la confiance entre le citoyen et l'Etat. De cet accord moral s'établissent les bases d'une réelle construction d'un projet de société où la justice sociale en serait le socle. C'est dans cette optique que le président de l'Autorité nationale indépendante des élections (Anie), Mohamed Charfi, a estimé, jeudi à Alger, que « l'Algérie nouvelle était fondée sur le libre choix du peuple de ses représentants aux Assemblées élues. Leurs voix seront préservées lors des élections de samedi prochain ». Revenant sur l'importance de l'itinéraire parcouru par l'Algérie pour atteindre les conditions nécessaires pour asseoir une réelle vision politique et sociale à moyen et long terme, Charfi n'a pas manqué de rappeler les étapes cruciales franchies, et ce, dans des conditions difficiles où la stabilité du pays était menacée de toutes parts, précisant que « nous avons amorcé notre parcours par l'élection d'un président légitime, puis un Parlement libre et enfin des Assemblées locales et de wilayas gérées par les élus du peuple. L'Anie a veillé depuis l'élection présidentielle de 2019 à préserver la Amana ». Il faut dire que depuis que l'Algérie a emprunté la voie constitutionnelle, les attaques et les agressions de l'intérieur ou de l'extérieur n'ont fait que s'intensifier pour compromettre les chances d'émergence de la Nouvelle Algérie.

Plus que jamais, le renforcement des positions de l'Algérie sur les questions internationales, et les causes justes, son principe immuable de non-ingérence, et, notamment son évolution en matière de renouvellement des institutions, ont attisé les convoitises des ennemis de toujours. Mais c'était sans compter sur la prise de conscience et la mobilisation de tout un peuple contre les effets de la déstabilisation et de la manipulation, convaincu, du moins pour les 23,7 millions d'Algériens qui composent le corps électoral, de ne pas manquer cette opportunité inestimable pour le renforcement du front interne.

Mohamed Charfi, président de l'Anie

Dans ce sens, . Charfi y voit une possibilité d'un important taux de participation, précisant que « tous les indicateurs, dont la forte participation pendant la période de révision exceptionnelle des listes électorales, dénotent d'une forte participation en plus de la concurrence entre candidats. Il y a aussi une prise de conscience chez les citoyens quant à la nécessité de choisir qui devra les représenter. La nouvelle génération aspire à ce que la Nouvelle Algérie soit à la hauteur du respect des droits et libertés des citoyens ».

Se voulant rassurant sur les conditions et les pratiques mises en place pour le déroulement de ce scrutin. Charfi a affirmé que « les centres et bureaux de vote, étaient au niveau des capacités matérielles et techniques qui ont été mobilisées, notamment le respect du protocole sanitaire, ainsi que les qualifications des encadreurs et leur maitrise des procédures ». **A.A.**

EL MOUDJAHID
Quotidien National d'Information

ÉLECTIONS LOCALES DU 27 NOVEMBRE

LE PRÉSIDENT DE L'ANIE, MOHAMED CHARFI :

«L'ALGÉRIE NOUVELLE EST FONDÉE SUR LE LIBRE CHOIX»

«Au niveau de l'Anie, la gestion des affaires électorales se fait en toute transparence, et toute la vérité concernant les différents problèmes sera dite sans gêne ni aucune réticence, cela fait partie non seulement du serment que nous avons prêté, mais aussi de notre conviction du principe de crédibilité de l'État de droit» a affirmé, jeudi dernier, son président, Mohamed Charfi.

«L'ère du bourrage des urnes et du truquage des taux de participation est définitivement révolue. Nous devons, pour la pérennité de l'Etat et de ses institutions, communiquer les taux réels de participation. Tous les taux de participation aux différents scrutins supervisés par l'Anie, présidentielle de décembre de 2019, référendum de novembre 2020 sur la Constitution et les législatives de juin 2021 sont des taux réels», a- t-il réitéré à l'émission *Invité de la rédaction* de la Radio Chaine III. «La participation du citoyen est ce choix raisonnable, responsable et réfléchi pour le succès du projet national. La liberté de choix consolide la légitimité populaire des institutions de l'Etat», a- t-il enchaîné, optimiste quant à l'engouement des électeurs pour l'élection des assemblées locales et de wilaya. «Eu égard à ce qui a été constaté en termes d'adhésion aux actions de la campagne électorale, le citoyen affiche un intérêt plus grand pour ces élections dont il est attendu de consacrer le changement revendiqué lors du sursaut populaire de 2019».

S'agissant de la participation, le président de l'Anie affirme «que les acteurs de la scène politique en général, les partis en particulier, sont encore appelés à consentir les efforts nécessaires pour que le peuple aille voter en grand nombre. Pour le convaincre, il y a un gage de crédibilité à consolider, autant du profil des acteurs politiques qu'en termes de conformité de leurs actions et de leurs engagements avec les attentes de la société».

Une meilleure participation sert aussi, selon Mohamed Charfi, à protéger la citoyenneté du danger de l'érosion qu'il a qualifié «de pire conséquence de l'abstention». Il a relevé en outre la dynamique citoyenne qui progresse à l'ère de l'Algérie nouvelle, en l'occurrence le développement des listes indépendantes, autant durant les législatives de juin dernier que pour les locales d'aujourd'hui.

Le citoyen a en mains les moyens du changement

«Le citoyen s'intéresse de plus en plus à la politique en s'organisant lui-même. D'ailleurs pour les élections locales, bien que la proportion des listes indépendantes soit inférieure à celle des partis, le nombre d'actions de proximité menées par les indépendants est supérieur à celui des formations politiques. Le citoyen a en main les moyens du changement qu'il veut opérer» a-t-il appuyé. «Le développement des listes indépendantes démontre que la classe politique souffre d'un déficit de légitimité et de conviction pour mobiliser les citoyens, les partis ont certainement pris conscience qu'ils ont un rival qui a pour nom la société civile qui concourt, elle aussi, pour participer à la gestion des affaires publique. Le développement de la démocratie participative à travers l'émancipation de la société civile semble poser, pour certains, une crise de la démocratie représentative. L'essor de la société dérange certaines écoles politiques.

«Le citoyen a en main les moyens du changement qu'il veut opérer.»

C'est à l'honneur de la génération actuelle chargée de construire l'Algérie nouvelle de parachever l'édifice institutionnel dont la présidence de la République, le Parlement et les Assemblées communales et de wilayas sont la principale ossature. Nous avons la chance de vivre cette expérience».

Karim Aoudia

LA NR
LA NOUVELLE RÉPUBLIQUE

182.000 observateurs pour le scrutin d'aujourd'hui

Le président de l'Autorité nationale indépendante des élections (ANIE), Mohamed Charfi, a présenté hier les chiffres de la campagne électorale et le prochain scrutin lors d'une conférence de presse animée à Alger.

Charfi : «La justice a étudié chaque dossier avec sérieux et de grands efforts ont été consentis par les magistrats dans l'étude des recours déposés par les candidats». (Photo : D.R)

D'emblée, le responsable de l'ANIE a développé le nombre des électeurs et électrices lors des élections municipales et wilayales d'aujourd'hui. Selon Mohamed Charfi, le nombre des votants pour les municipales et wilayales a atteint 23 millions et 770.000 d'électeurs, dont 669.000 nouveaux inscrits au vote, alors que 10 millions et 892.000 sont des femmes et 12 millions et 824.000 sont des hommes, tandis que le nombre des refusés a atteint 474.744. Sur le plan des démarches administratives entreprises par les candidats, 11 millions et 357.733 formulaires ont été retirés au niveau des communes par 49 partis politiques dans les wilayas, dont 9,9 millions formulaires sont retirés par des formations politiques soit une moyenne de 88%, et 1,4 million ont été retirés par des candidats libres, indépendants.

Par ailleurs, et concernant le nombre des dépôts des dossiers pour candidature pour le scrutin du 27 novembre 2021, le chiffre avancé par le président de l'Autorité nationale est de 22.316 dossiers. Pour les élections des Assemblées wilayales, le nombre des formulaires retirés par les candidats a passé à 11.634.000 cas, indique Mohamed Charfi. Pour ce qui est des fiches de souscriptions, 729.533 fichiers de souscripteurs ont été acceptés par l'Autorité nationale indépendante des élections, ce qui représente une moyenne de 66, 22%, dont 575.000 fichiers acceptés sont issus de 35 formations politiques partis politiques, tandis que 154.519 formulaires acceptés représentent les indépendants, en revanche 33% des fichiers déposés ont été refusés par l'Autorité nationale après leurs études cas par cas, note-t-il. Au niveau des élections des Assemblées wilayales, le nombre des listes des candidatures engagées pour les élections wilayales est de 5.823 cas, dont 3.483 issues des partis politiques, soit 83%, alors que les indépendants représentent 987 listes, soit 16%.

Un nombre record des candidats pour les wilayales et communales

Le scrutin du 27 novembre 2021 a battu tous les records en matière du nombre des candidats, selon les chiffres avancés par Mohamed Charfi, 115.132 candidats sur 23 listes ont été recensés pour les élections communales, soit une moyenne de huit candidats pour chaque poste, tandis que 18.993 candidats sur 427 listes wilayales ont été recensés, soit une moyenne de quatre candidats pour chaque poste, dira le président de l'ANIE lors de son intervention à la conférence de presse. Parlant des cas de recours, Mohamed Charfi annonça que 3.147 candidats ont fait des recours devant le Conseil d'Etat après le refus de leurs dossiers de candidature par l'Autorité nationale indépendante des élections, dont 366 recours ont été prises en charge par l'Autorité nationale des élections, alors que 2.781 recours ont été déposés par des partis politiques et indépendants. Quant aux résultats de ces recours, 2.319 ont été remportés par l'Autorité nationale contre 828 recours gagnés par les partis politiques. Ce qui représente un taux de 70,50 % de recours remportés par l'autorité et 25% par les partis politiques. Sur ce plan, Mohamed Charfi indique que «la justice a étudié chaque dossier avec sérieux et de grands efforts ont été consentis par les magistrats dans l'étude des recours déposés par les candidats». «Prenons l'exemple à la wilaya de Biskra, au départ, 789 listes des partis politiques ont été refusées par l'ANIE, et après des recours formulés par les formations politiques auprès du Conseil d'Etat, 18 listes ont été acceptées et retenues. J'ai dit ça pour que vous compreniez l'immensité de la responsabilité et la moindre petite faute peut coûter chère», dira Mohamed Charfi. Par ailleurs, le responsable de l'Autorité nationale a affirmé que l'ensemble des wilayas du pays ont déjà réceptionné les bulletins de vote pour ce scrutin.

Abi Sofiane

Horizons
QUOTIDIEN NATIONAL

MOHAMED CHARFI, PRÉSIDENT DE L'ANIE

«Les voix des électeurs seront préservées»

Le président de l'Autorité nationale indépendante des élections (Anie), Mohamed Charfi, a estimé, jeudi dernier à Alger, que l'Algérie nouvelle était fondée sur «le libre choix» du peuple de ses représentants aux Assemblées élues, rassurant les électeurs que leurs voix seront «préservées» lors des élections. Dans une déclaration à la presse en marge de sa visite au centre Abderrahmane-Kahouadji, à Oued Koriche, et au centre Mohamed-Khemisti, à Chéraga, pour s'enquérir des préparatifs du scrutin d'aujourd'hui, Charfi a indiqué que «l'Algérie nouvelle est fondée sur le libre choix par le peuple de ses représentants». «Nous avons amorcé notre parcours par l'élection d'un Président légitime puis un Parlement libre et enfin des Assemblées locales et de wilaya gérées par les élus du peuple», a-t-il soutenu. Il a affirmé que l'Anie «a veillé depuis l'élection présidentielle de 2019 à préserver la 'amana'», rassurant les électeurs que leurs voix lors des élections de ce samedi seront «préservées». Charfi a insisté sur l'importance des élections locales dans le processus de l'édification institutionnelle de la nouvelle étape que traverse l'Algérie. Concernant les préparatifs des centres et bureaux de vote, Charfi a estimé qu'ils étaient au niveau des capacités matérielles et techniques qui ont été mobilisées, notamment le respect du protocole sanitaire. Au sujet de ses prévisions sur le taux de participation aux élections, Charfi a précisé que «tous les indicateurs pendant la période de révision exceptionnelle des listes électorales dénotent d'une forte participation en plus de la concurrence entre candidats. Il y a aussi une prise de conscience chez les citoyens quant à la nécessité de choisir qui devront les représenter».

El Watan

PRÈS DE 24 MILLIONS D'ÉLECTEURS APPELÉS AUX URNES AUJOURD'HUI

L'ENJEU DE LA PARTICIPATION

● Les panneaux portant les affiches électorales des partis en lice pour les élections locales auront été le seul signe qu'un scrutin se prépare.

Après une campagne électorale terne, aussi bien sur le terrain que sur la Toile, près de 24 millions d'électeurs sont appelés aux urnes aujourd'hui pour le renouvellement des Assemblées populaires communales et de wilaya (APC/APW). Les panneaux portant les affiches électorales des partis en lice pour les élections locales auront été le seul signe qu'un scrutin se prépare. Le rendez-vous électoral est présenté par les autorités comme le couronnement de ce qui est appelé le *«processus d'édification institutionnelle»* et devant marquer le passage à *«une nouvelle gouvernance des collectivités pour imprimer une forte impulsion au développement local»*.

En tout et pour tout, et selon le président de l'Autorité nationale indépendante des élections (ANIE), Mohamed Charfi, le nombre de candidats pour les APC est de 115 230, alors que pour les APW, leur nombre s'élève à 18 993. Plus d'un million d'encadreurs seront mobilisés pour le bon déroulement du scrutin dans 61 696 bureaux et 13 326 centres de vote, repartis à travers les 1541 communes du pays. Le scrutin se déroulera en présence de 182 981 observateurs délégués par la quarantaine de partis politiques en lice et un budget de 8,67 milliards de dinars a été alloué pour les dépenses liées à la préparation et à l'organisation des élections locales.

A y regarder de plus près, il apparaît que la campagne a été marquée par une aphonie sur les sujets qui préoccupent les Algériens, notamment sur les questions du développement local qui sont censées être au cœur des élections locales.

Curieusement, ce sont les questions géopolitiques qui ont dominé la campagne, notamment l'agression marocaine ainsi que la dénonciation des propos tenus par le président français, Emmanuel Macron, sur l'Algérie. Les questions relatives au développement local, au rôle des collectivités locales n'ont été abordées que superficiellement. Et les citoyens qui souhaitaient avoir plus de détails sur les programmes des candidats afin d'améliorer leur qualité de vie ont dû se contenter des conférences autour des *«dangers auxquels l'Algérie est confrontée»*.

Idem pour les sujets brûlants, tels que les arrestations de militants politiques ou encore le phénomène de la harga. Le litige opposant certains partis politiques à l'ANIE, autour du rejet des listes électorales, aura fini par détourner l'attention des électeurs.

L'autre question à même de refroidir les ardeurs des électeurs concerne les prérogatives restreintes des élus locaux, leurs capacités d'honorer leurs promesses et d'apporter les réponses nécessaires aux citoyens. Aussi certains partis ont-ils plaidé en faveur d'une révision profonde des codes communal et de wilaya ainsi que la dépénalisation de l'acte de gestion, la libération des initiatives au niveau local et l'élargissement des pouvoirs des élus locaux, notamment en matière de fiscalité locale et d'entrepreneuriat.

Difficile, dans ces conditions, de capter l'intérêt de bon nombre d'Algériens et de vaincre leurs réticences à aller aux urnes. Le risque final, tout le monde le connaît : un nouveau record d'abstention n'est pas à écarter. Des abstentions massives ont été observées lors du référendum sur la révision de la Constitution du 1er novembre 2020 et des élections législatives du 12 juin 2021.

Dans une première évaluation, Mohamed Charfi a pourtant estimé que la campagne électorale s'est déroulée de manière *«positive»* et que *«toutes les conditions»* de réussite des élections locales du 27 novembre *«sont réunies»*, tout en relevant que cette réussite était *«étroitement liée au degré d'éveil démocratique chez le citoyen»*.

Les autorités n'ont pas cessé d'insister, des mois durant, sur l'importance de la réussite de ces élections pour, explique-t-on, achever l'édifice institutionnel, dont la mise en place a été entamée au lendemain de la présidentielle de décembre 2019, qui a porté Abdelmadjid Tebboune à la tête du pays.

Si la refonte du code des collectivités locales pour conférer davantage de prérogatives aux élus n'est pas encore à l'ordre du jour, le Premier ministre, ministre des Finances, Aïmene Benabderrahmane, avait annoncé, lors de la présentation au Parlement du plan d'action de son gouvernement, l'installation, en octobre 2021, d'ateliers de réforme dédiés à la révision des codes communal et de wilaya, en vue de *«répondre aux exigences du développement local»*.

Amel B.

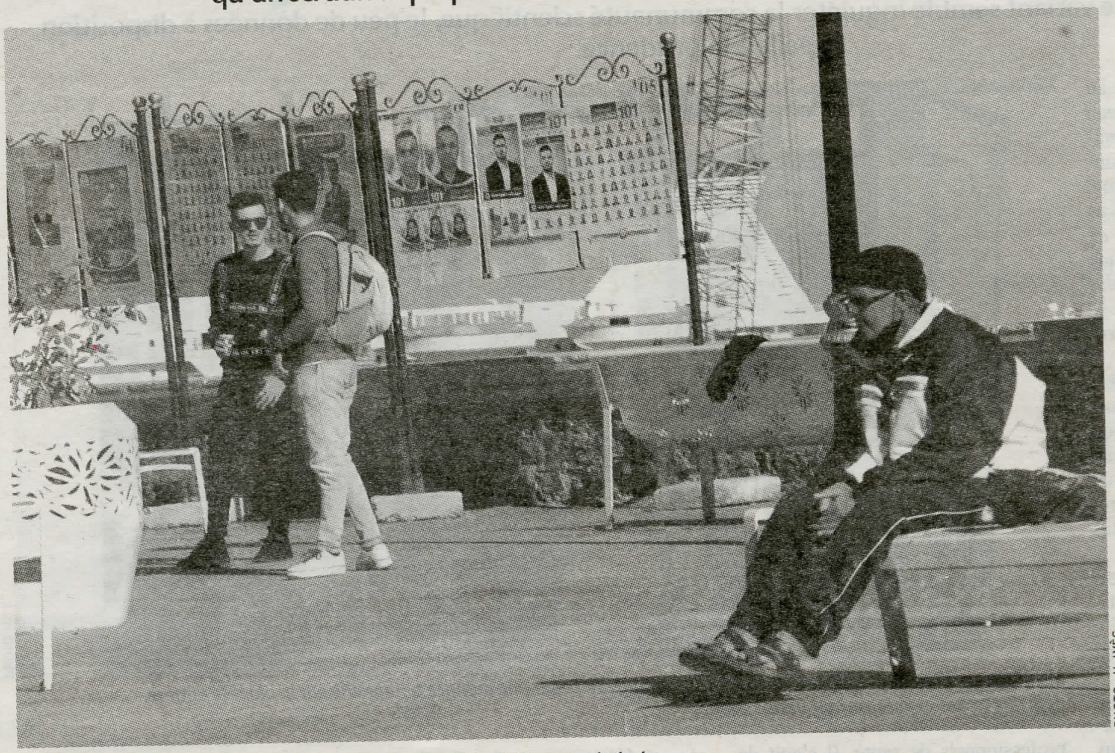

PHOTO : H. LYÈS

Une campagne électorale qui s'est déroulée dans une indifférence générale

LES ALGÉRIENS APPELÉS À RENOUVELER LES ASSEMBLÉES COMMUNALES

Scrutin local et enjeu national

Les électeurs sont appelés à renouveler les assemblées communales du pays dans un climat d'indifférence après une campagne électorale qui a brillé par la faiblesse du discours politique.

Pour la deuxième fois durant cette année 2021, les Algériens sont de nouveau convoqués aux urnes. Un peu plus de 23,7 millions d'électeurs sont appelés à choisir leurs représentants dans les Assemblées populaires communales et de wilayas lors d'un scrutin dont le principal enjeu sera le taux de participation. À l'instar des élections législatives du mois de juin dernier, le scrutin d'aujourd'hui est marqué par une domination des anciens partis du pouvoir et des listes indépendantes. Avec une présence dans un peu plus de 1 200 communes et 56 APW, le Front de libération nationale (FLN) est la première force politique présente dans cette course. Il est suivi du RND, d'El-Moustakbal et d'El-Bina. Si cette présence est couronnée par de nombreux élus, ces formations politiques reproduiront une "majorité parlementaire" au Conseil de la nation, comme c'est le cas actuellement à l'Assemblée populaire nationale (APN).

Du côté de l'opposition, seuls deux partis traditionnels ont accepté de participer aux élections. Présent dans un peu plus de 500 municipalités et dans une trentaine d'APW, le Mouvement de la société pour la paix (MSP) va garder la même dynamique que lors des législatives. Il sera talonné par le Front des forces socialistes (FFS) qui a présenté des candidats dans près de 140 listes aux APC et 7 aux APW, essentiellement dans ses fiefs du centre du pays. Mais les deux partis, de deux bords idéologiques différents, ne pèseront pas lourd devant les partis du pouvoir et surtout des dizaines de milliers de listes indépendantes réparties sur le territoire national. Au-delà de la participation des différents prétendants à la gestion des collectivités locales, le grand enjeu de ce scrutin reste le taux de participation. Après avoir échoué à convaincre les Algériens d'aller en masse lors de la présidentielle de décembre 2019, du référendum constitutionnel de novembre 2020 et surtout lors des législatives de juin dernier, le pouvoir compte sur les élections locales pour une participation acceptable des citoyens d'autant plus que cette échéance constitue, pour les autorités, le dernier rendez-vous leur permettant de *"parachever le processus de renouvellement des institutions de l'État"*.

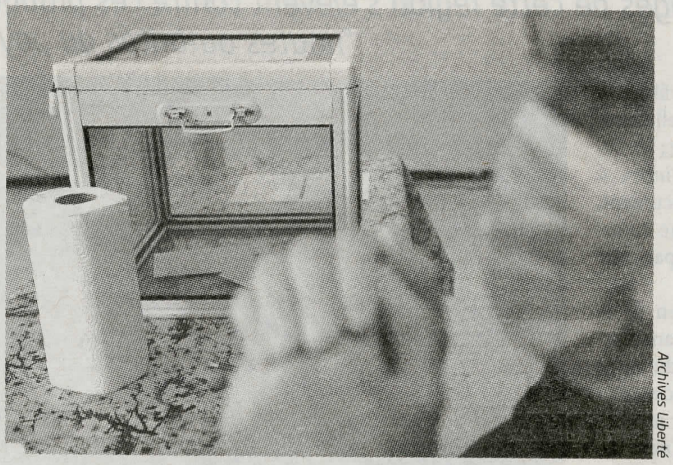

Archives Liberté

En l'absence d'instituts de sondage, il est difficile de pronostiquer sur le taux de participation. Mais le climat dans lequel s'est déroulée la campagne électorale laisse penser que les Algériens ne se bousculeront pas aux urnes. Hormis quelques meetings animés par les chefs de parti et des candidats emblématiques de certaines villes, la campagne électorale s'est surtout déroulée sur les réseaux sociaux et parfois dans des rencontres de proximité. Sur le plan purement technique, le président de l'Autorité indépendante des élections (Anie), Mohamed Charfi, s'est félicité mercredi dernier, lors d'une conférence de presse, du bon déroulement de la campagne électorale. Il a notamment mis en avant l'absence d'actes de violences et de dépassements importants.

Les rares dépassements soulevés sont liés à *"l'absence de respect des mesures sanitaires"* et au défaut d'affichage, avait-il indiqué, tout en assurant avoir traité tout le monde *"sur un pied d'égalité"*. Si la plupart des communes du pays auront un maire à l'issue du scrutin, quatre municipalités, issues de Tizi Ouzou et de Béjaïa, ne connaîtront pas d'élections. Aucune liste n'y a été présentée.

Dans une quarantaine d'autres communes réparties sur l'ensemble du pays, les électeurs auront un seul bulletin de vote, puisqu'une seule liste leur sera proposée.

ALI BOUKHLEF

LIBERTE LE DROIT DE SAVOIR, LE DEVOIR D'INFORMER